الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من المواد التي تدرّس في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، سواء في التعليم الرسمي أو غير الرسمي. وتدرّس اللغة العربية بشكل عام لأنها تُعتبر ذات صلة كبيرة بحاجات المجتمع الإندونيسي نفسه، الذي يعتبر واحدًا من الدول التي أغلب سكانها مسلمون.

اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع لا يمكن أن تكون مستقلة، بل يجب أن يتداعم بعضها البعض، وهكذا يجب أن يكون هناك تفاعل بين التعليم والتعلم للتأكيد على الترابط بين كل مهارة وأخرى. من المهارات اللغوية التي يركز تعليمها مهارة الكتابة، وهي القدرة على تطبيق ما تم قراءته أو سماعه بشكل كتابي من خلال ترتيب الكلمات بطريقة تسهل فهمها.

مهارة الكتابة هي واحدة من المهارات الأساسية المطلوبة في الوقت الحالي، لأنها تعتبر وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآمال والأحلام وكل ما يفكر ويشعر به الإنسان. مهارة الكتابة تُعتبر من أصعب وأعلى المهارات، لأنها تُعتبر من الصعب إتقانها لدى الطلاب، حتى للناطقين الأصليين. الطلاب يجدون صعوبة في كتابة النصوص بسبب تغير الحروف العربية في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، بالإضافة إلى أن الحروف تختلف عند الانضمام والانفصال. لذا، يُفضل تعريف الطلاب بقواعد الإملاء منذ سن مبكر، ثم تعليمهم في المراحل الابتدائية والمتوسطة، ويجب أن يكونوا قد أتقنوا هذه القواعد في المرحلة العليا.

من الجوانب الخاصة بمهارات الكتابة، هي الإملاء، والخط، والإنشاء، الإملاء يعتبر المرحلة الأولى للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لإتقان مهارة الكتابة، لأنهم بدون إتقان الإملاء أولاً، سيجدون صعوبة في التقدم إلى المراحل التالية وهي الخط والإنشاء.

يمكن تطوير مهارة الكتابة من خلال الممارسات، وهذه الممارسات يمكن تطويرها في المدرسة، من خلال الممارسات المستمرة بحيث يكتسب الطلاب مهارة الكتابة دون أن يدركوا ذلك. يلعب المدرس دورًا مهمًا في هذه العملية التدريبية. إنه من الخطأ إذا كان المدرس يطلب من الطلاب الكتابة دون أن يقوم بتصحيح أعمالهم، لذلك كيف يمكن للطلاب معرفة المواطن الصحيحة أو الخاطئة إذا لم يكن هناك تصحيح من المدرس.

الأخطاء في استخدام اللغة ستظل موجودة دائمًا، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين يتعلمون لغة. بشكل بسيط، يمكن إجراء تحليل الأخطاء لمعرفة أخطاء الطلاب الذين يتعلمون اللغة، بهدف تقليل وقوع الأخطاء في عملية التعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية.

تُجرى عملية تحليل الأخطاء كجزء من جهود التحسين، لضمان عدم تكرار الأخطاء نفسها في كتابة اللغة العربية. فإذا كان هناك أخطاء في كتابة الحروف، أو الحركات، أو بنية الكلمات، فإن ذلك سيؤدي إلى تغيير المعاني. ويهدف إجراء تحليل الأخطاء في هذه البحث إلى توفير معلومات حول أشكال الأخطاء في الإملاء التي يقترفها الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج في ٢٨ يناير ٢٠٢٤، من المعروف أن تعليم الإملاء في المدرسة يعتمد على نوع الإملاء الاستماعي. بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على معلومات تفيد بأن طلاب الصف الثامن "ج" لا يزالون غير ماهرين في كتابة اللغة العربية. إذ

يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة ولم يفهموا بعض القواعد الصحيحة للكتابة في تعليم الإملاء.

بناءً على البيان السابق، تريد الباحثة الاهتمام بتحليل أخطاء الإملاء في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج. يتم البحث بهدف تحديد الأخطاء الشائعة في الإملاء، وذلك لاتخاذ خطوات لتصحيح هذه المشكلة.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على خلفية المشكلة التي عرضتها الباحثة سابقا، يمكن تحقيق هذا البحث على النحو التالي:

١. ما هي أشكال أخطاء الإملاء الاستماعي عند طلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج؟
٢. ما هي العوامل المؤثرة على الأخطاء الإملاء الاستماعي عند طلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج؟
٣. ما هي الحلول التي يمكن اتخاذها لتصحيح أخطاء الإملاء الاستماعي عند طلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة ا الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناءً على تحقيق البحث السابقة، إن الأغراض التي ترغب الباحثة في تحقيقها في هذه البحث هي:

١. معرفة أشكال أخطاء الإملاء الاستماعي التي تحدث لطلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج.

٢. معرفة العوامل المسببة لأخطاء الإملاء الاستماعي لطلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج.
٣. معرفة الحلول الممكنة لتصحيح أخطاء الإملاء الاستماعي لطلاب الصف الثامن "ج" في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

البحث الجيد يمكن رؤيته من الفائدة أو الأهمية التي تنتج عنه. يُتوقع أن يُسهم هذا البحث إسهامًا نظريًا وعمليًا في تعليم اللغة العربية. أما فوائد هذا البحث فهي:

أ. من الناحية النظرية

يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية حول أشكال الأخطاء الإملائية التي تحدث غالبًا لدى الطلاب، ويمكن استخدامه كمواد تقييم لمعلمي اللغة العربية، وخاصة في جانب الإملاء الاستماعي في مدرسة الأقصى الثانوية المتوسطة المتكاملة سوميدانج.

ب. من الناحية العملية

١. بالنسبة للمعلم: يمكن أن يوفر هذا البحث تصورًا حول ما يدعم ويعيق تعلم الإملاء.
٢. بالنسبة للطلاب: يمكن أن يُظهر هذا البحث الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في تعلم الإملاء والتي يمكن استخدامها كمواد تقييم لتحقيق أهداف التعلم.
٣. .بالنسبة للمدرسة: يمكن أن يوفر هذا البحث تصورًا لتحسين أو تعزيز جودة التعليم خاصة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم حسب القانون رقم ٢٠ حول نظام التعليم الوطني (٢٠٠٣) هو عملية التفاعل بين المدرس والطلاب ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. إن التعليم هو جهد متعمد لإدارة البيئة لكي يقوم الشخص بتشكيل نفسه بشكل إيجابي في ظل ظروف معينة (Miarso, 2012).

يمكن تعريف تعلم اللغة العربية على أنه سلسلة من الأنشطة أو العمليات التي تهدف إلى تسهيل تعلم اللغة العربية للشخص، والتي تم التخطيط لها مسبقًا، بحيث يحدث التعلم بشكل أمثل لتحقيق الأهداف التعليمية المعينة.

أهداف التعلم العامة للغة العربية تشمل: أ) قدرة الطلاب على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية كمصدر للتشريعات والتعاليم الإسلامية .ب) قدرة الطلاب على فهم واستيعاب كتب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية .ج) تطوير مهارات الطلاب في التحدث والكتابة باللغة العربية .د) استخدامها كأداة داعمة لمهارات أخرى .ه) تطوير المتحدثين باللغة العربية ليصبحوا أكثر احترافية (Yusuf & Anwar, 1997)

هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية، إحداها مهارة الكتابة. الكتابة في اللغة من مادة (ك ت ب) تعنى الجمع والشد والتنظيم. أن الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلا وجهة نظرة، وسببا في حكم الناس عليه. الإملاء هو المرحلة الأولى في تعلم هذه المهارة. هناك أربع مستويات في تعليم الإملاء، وهي الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري.

في كتابة اللغة العربية، هناك العديد من القواعد، منها كتابة الحروف الهجائية، الحروف التي يمكن وصلها والتي لا يمكن وصلها، وضع الحركات على الحروف الهجائية، كتابة الألف واللام الشمسية والقمرية، كتابة حرف الهمزة وغيرها.

في عملية التعلم، لا يمكن تجنب وقوع الأخطاء، بما في ذلك في تعلم اللغة. إن أنواع الأخطاء اللغوية كثيرة، منها: الأخطاء الإملائية، الأخطاء الصرفية، الأخطاء النحوية، الأخطاء الصوتية، الأخطاء البلاغية، الأخطاء الأسلوبية (عبدالله، ٢٠٠٨). ولهذا السبب هناك ما يسمى بتحليل الأخطاء. تم تقديم تحليل الأخطاء اللغوية كواحدة من الدراسات في مجال علم اللغة حوالي أوائل السبعينيات، كرد فعل على تحليل مقارنة اللغات الذي اعتبر ضيقًا جدًا في نظرته إلى أخطاء اللغة التي يقوم بها المتعلمون. دراسة الأخطاء في سياق تعليم اللغة، سواء كانت اللغة الأولى أو الثانية، ذات أهمية كبيرة. من خلال هذه النشاطات، يمكن الكشف عن مختلف الجوانب المتعلقة بأخطاء اللغة التي يقوم بها المتعلمون، بما في ذلك الخلفية والأسباب وأنواع الأخطاء (Tarigan & Djago, 2011). تحليل الأخطاء يُعرف أيضًا بأنه نظرية تُستخدم لتحليل لغة الانتقال (interlanguage) لمتعلمي اللغة. وبشكل أكثر تفصيلًا، فإن تحليل الأخطاء اللغوية هو جهد لمساعدة تحقيق أهداف تعلم لغة المتعلمين من خلال معرفة أسباب وطرق التغلب على الأخطاء اللغوية التي يقومون بها أثناء عملية اكتسابهم للغة الثانية (Pranowo, 1996).

ثم يتم تحليل الأخطاء في الإملاء الآستماعي عند تعلم اللغة العربية هذا حسب الخطوات تحليل الأخطاء وهي: ١) جمع عينات الأخطاء ٢) تحديد أشكال الأخطاء ٣) شرح الأخطاء ٤) تصنيف الأخطاء ٥) تقييم الأخطاء (Ellis & Barkhuizen, 2009).

توضيحا الأساس التفكير السابق يعرض الرسم البياني الآتي:

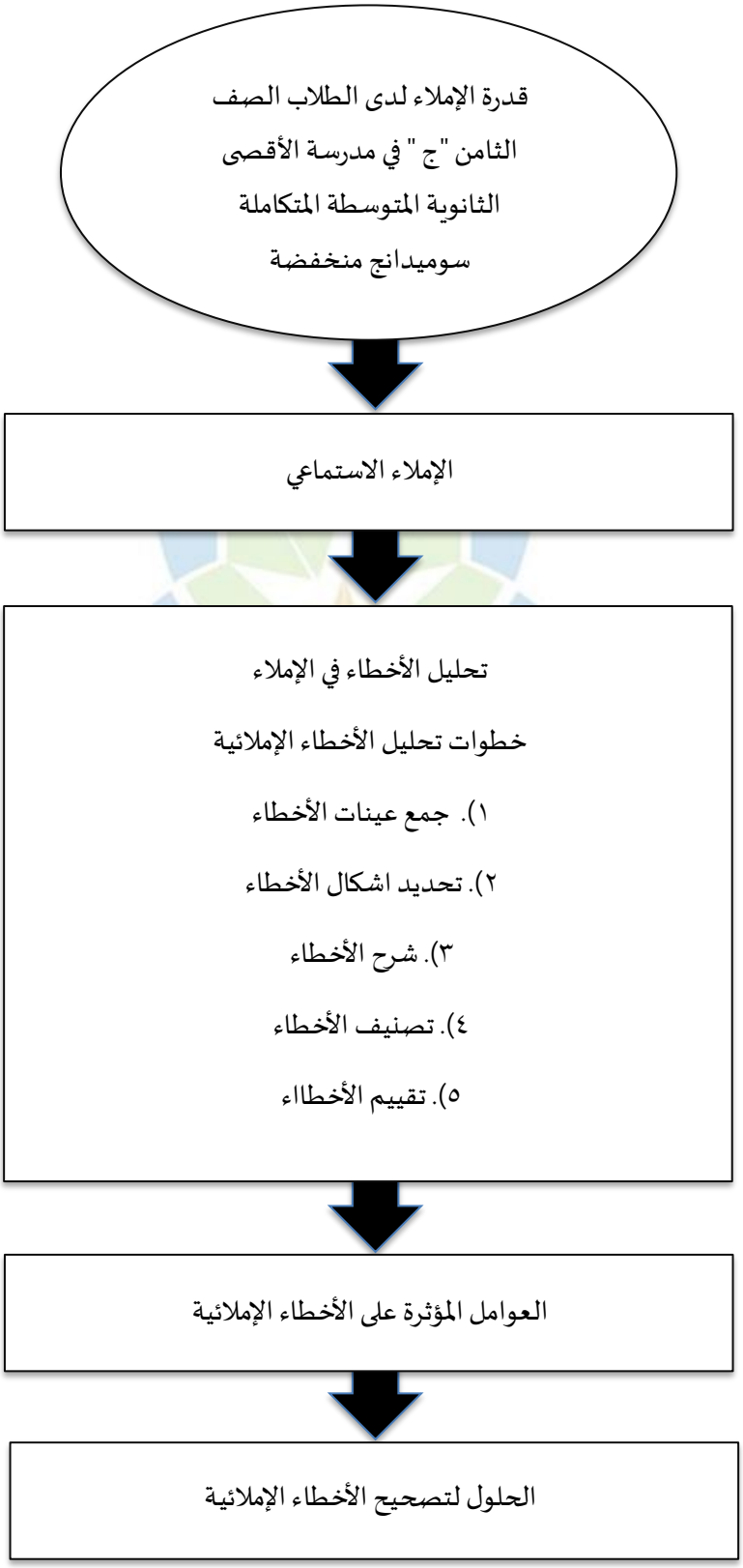

الفصل السادس : البحوث السابقةالمناسبة

توجد عدة نتائج البحوث السابقة ذات صلة بهذا البحث. كشفت نتائج البحث الذي أجراه الكاتب أن هناك العديد من الذي يبحث عن مهارة الكتابة، خاصة في الإملاء هناك اختلاف بينها وبين هذا البحث. من بين نتائج البحوث خاصة في الإملاء المتعلقة بهذا البحث ما يلي:

١. البحث ل Fuji Damayanti Farma (٢٠١٨) بالعنوان "تحليل أخطاء كتابة التاء المربوطة والهاء في مهارة الكتابة لطلاب الصف الثالث ماتايوم في مدرسة المؤسسة الإسلامية سانتيثام ناخون سي ثامارات تايلاند (Islamic Santitham Foundation School Nakhon). أظهرت نتائج البحث أن تعليم كتابة التاء المربوطة والهاء في مهارة الكتابة للصف الثالث ماتايوم يتم باستخدام طريقتي الإملاء المنقول والإملاء الاستماعي. أما العوامل التي تسبب حدوث أخطاء في كتابة التاء المربوطة والهاء في الصف الثالث فهي: ١) عدم انتباه الطلاب بشكل جيد لما يقوله المعلم عند إملاء النصوص، ٢) عدم معرفة الطلاب للمفردات مسبقاً، ٣) عدم وضوح صوت المعلم أثناء الإملاء، ٤) عدم فهم الطلاب للقواعد المتعلقة بكتابة التاء المربوطة والهاء، ٥) نسيان الطلاب وضع النقطة فوق حرف الهاء عند كتابة التاء المربوطة.

٢. البحث ل Erpin Zepia (٢٠٢٢) بالعنوان "تحليل أخطاء الطلاب في الإملاء الاختباري في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر علوم طبيعية ١ في المدرسة الثانوية الإسلامية النهائية الفلاح في مدينة جامبي". أظهرت نتائج البحث أن معظم طلاب يستطيعون كتابة اللغة العربية بشكل جيد وصحيح باستخدام طريقة الإملاء الاختباري دون النظر إلى شكل الكتابة من الكتب أو وسائل أخرى. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج اختبار اللغة الذي أجري على طلاب الصف الحادي عشر علوم طبيعية ١. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب يرتكبون أخطاء في كتابة الكلمات أو الجمل التي تم إملاؤها. تشمل هذه الأخطاء الأخطاء في كتابة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الحروف، والحركات، والكلمات، والتنوين الذي يُستبدل بحرف النون في نهاية الكلمة. تُعزى مشاكل تعلم اللغة العربية، وخاصة في مها رة الكتابة، إلى عوامل مختلفة، مثل خلفية التعليم، والبيئة، والمرافق، ووسائل التعلم، بالإضافة إلى عامل الاهتمام الشخصي للطلاب في تعلم اللغة العربية.

٣. البحث ل Muhammad Amin (٢٠٢٣) بالعنوان "تحسين مهارة الكتابة باستخدام طريقة الإنشائية من خلال نموذج التعلم السياقي لدى طلاب الصف الثاني عشر علوم طبيعية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بالانغان". توضح نتائج هذا البحث الإجراء الصفي المتخذ نحو طلاب الصف الثاني عشر علوم طبيعية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بالانغان في منطقة لامبيهونغ، محافظة بالانغان، فيما يتعلق بتحسين إتقانهم لمهارة الكتابة باستخدام طريقة الإنشائية. يمكن الاستنتاج أن قدرة الطلاب على إتقان الكتابة يمكن تحسينها باستخدام طريقة الإنشائية في تعلم الكتابة لأنها تحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في متابعة عملية التعلم وتساعد الطلاب على تذكر المادة التعليمية لفترة أطول، لأن الطلاب لا يستمعون ويرون فقط، بل يقومون بالتطبيق المباشر والمتكرر ويشعرون بمزيد من الوضوح والملموسية لأنهم يشاركون بشكل مباشر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

توجد أوجه تشابه واختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة. تكمن أوجه التشابه بين هذا البحث والبحوث السابقة في التشابه في تحليل الأخطاء في جانب مهارة الكتابة. أما الاختلافات بين هذا البحث والبحوث السابقة فهي: ١) يركز البحث الأول على تحليل أخطاء كتابة التاء المربوطة والهاء، بينما يشمل هذا البحث نطاق أوسع لتحليل الأخطاء. ٢) يركز البحث الثاني على تحليل أخطاء الإملاء الاختباري بينما يركز هذا البحث على أخطاء الإملاء الاستماعي. ٣) يركز البحث الثالث على تطبيق طريقة لزيادة القدرة في جانب مهارة الكتابة، بينما يركز هذا البحث على جانب تحليل أخطاء الإملاء.